

م 7 مبطلات الصيام - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:47

اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت ولها ومولها اهلا ومرحبا بكم طلاب العلم اهلا بطلاب العلم في أكاديمية زاد في دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الثالث - 00:01:03

والاليوم في هذا المجلس السابع من مجالس كتاب الصيام العبادة ايها الاخوة وهي كل عبادة حتى تتم لابد من استيفاء شروطها واركانها وانتفاء موانعها وربما وجدنا ان عبادة من عباداتك الصلاة مثلا - 00:01:18

وقام المسلم شروطها فتوضاً ترى عورته واستقبل القبلة ثم انه نوى فريضة معينة فكبر وقال الله اكبر فاتى بالاركان وكان قائما والا اتى بالفاتحة ثم ركع حتى اطمأن راكعا ثم اعتدل حتى اطمئن قائما - 00:01:37

ثم سجد حتى اطمأن وهو ساجد جميع الاركان وجميع الواجبات كذلك من الاذكار التي تقال في الركوع والسجود وكذلك اتى بمقتضى شروط الصلاة الا انه قبيل سالمه من صلاته حصل منه حدث - 00:01:59

او قحقق ووضح هذه القهقهه والضحك او هذا الحدث مفسد لهذه الصلاة لان الطهارة انتقضت في شأن الحدث في شأن القهقهه لانه اتى مانعا من موانع صحة هذه العبادة كذلك الزكاة والشأن ايضا هو ذاك في الصيام - 00:02:20

الصائم ايها الاخوة يا طلاب العلم اذا ما بيت النية من الليل لصومه في صيام الفريضة وكان قد اجمع هذه النية الصالحة نية الصوم وامسك الاكل والشرب في نهاره وناوي بذلك التبعيد لله عز وجل - 00:02:40

فهذا صائم قد اتى بشروط الصيام كذلك بما اوجب الله تعالى عليه من التهيه لهذه العبادة لكنه ربما عرض لبعض الصائمين عارض مما يفسد هذا الصوم ويأتي بشيء يخل به - 00:03:01

لان الصيام ايها الاخوة له حقيقة حقيقة تحصل في القلب وحقيقة تحصل في الامساك هذا الامساك الذي امرنا الله عز وجل به في اه ونهانا عما يفسد صومنا اذ قال الله عز وجل وكلوا وشربوا - 00:03:20

حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والله جل وعلا جاء على وقت الاكل والشرب والجماع في الليل ومنع من ذلك في النهار لان هذه الاشياء الثلاثة - 00:03:40

مفيدة للصوم ولذا يقول علماء رحمهم الله الاكل والشرب والجماع مفسدة للصيام بالاجماع وهذه الثلاثة يا امهات مفسدات الصيام الاكل والشرب والجماع هي اساس واصل مفسدات الصيام نعم ربما جاءت مفسدات اخر - 00:03:58

كما سيأتي بيانها ان شاء الله فيما يخرج كلام الحجامة وايضا في القيء ومن طلب القيء واستقى وكذلك في خروج المني لكن الاصل المفسدات هي هذه الثالث اكل وشرب وجماع - 00:04:21

العلماء رحمهم الله نظروا في هذه الثلاثة الاكل والشرب والجماع من خلالها تبرعوا فروعا تقاعد قواعد يعرف طالب العلم من خلالها ما

معنى هذا الاكل؟ ما معنى هذا الشرب؟ ما معنى هذا الجماع - [00:04:41](#)

لماذا ائتنى العلماء رحهم الله ببيان معانى هذه الثلاث المفسدات لانه كما تعلمون ان الشريعة الاسلامية ان الشريعة الاسلامية تلحق الشبيهة بشبيهي والنظير بنظيره ولا تجمع بين المفترقات ولا تفرقوا بين النظائر والمشابهات او المشابهات - [00:04:59](#)

من المسائل واذا كان ثمة فرع يشبه فرعا اخر بين الشريعة تجعل حكم الفرعين الفرعين واحدا اكل وشرب وجماع مع هذا الاكل ما حقيقته؟ ما اصله الاكل في الاصل يكون والشرب كذلك - [00:05:27](#)

يكون عن طريق الفم والانف اما الفم فهو المنفذ المعهود المعلوم فان المرأة يأكل من فيه ويشرب كذلك ماء هذا الفم يتعاطى الاكل والشرب وفلان يأكل ارزها او يأكل آقاً مثلاً يشرب لبنا يشرب ماء - [00:05:47](#)

هذا كله يكون من خلال فمه ربما اخذ الانسان شيئاً من الدواء واذا اخذ هذا الدواء من فمه فانه جعل في فمه هذا يسمى وجور يسميه الفقهاء رحهم الله وجورا - [00:06:10](#)

واذا جعل الدواء من انفه فان هذا يسمى صعوداً المرء ربما صعق الدواء وربما جعل الدواء هذا وجورا اذا جعلنا هذا المنفذ الاصلي للاكل هو الفم لا اشكال فيه متفق عليه - [00:06:28](#)

وهذا واضح من اصل دلالة اللغة وبين ما يعرفه الناس ان فلان قد اكل او شرب انه يكون من خلال الفم كيف قال الفقهاء رحهم الله ولماذا الحقوا الانف الفم في كونه منفذلا للاكل والشرب - [00:06:48](#)

قالوا بذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث لقيط بن صبرة قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها ونهى النبي عليه الصلاة والسلام نهى من كان صائماً - [00:07:06](#)

ان يبالغ في الاستنشاق وهو جذب الماء الى الانف ان كان صائمها لاما نهى رسولنا عليه الصلاة والسلام هذا الفعل وهو المبالغة لجذب الماء يا طلاب العلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:07:21](#)

مخافة ان يجذب الصائم هذا الماء مع انفه ثم يدخل من انفه الى جوفه فهذا يضر بصيامه. اذ لو لم يكن دخول الماء عبر الانف ضاراً بالصيام لما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

اتصور ان هذه المسألة واضحة ربما يقول قائل من طلاب العلم لماذا يركز استاذ المادة على هذا التقسيم وعلى هذا التأصيل لمعنى الفم والانف وخصوصياتهما في الاكل والشرب تعلمون هذا يا طلاب العلم اذا اتينا لنفرع مسائل ملحقة - [00:08:01](#)

ومسائل مستجدة في شأن مفطرات الصيام نريد ان نعرف حقيقة الاكل وحقيقة الشرب. قلنا ان حقيقة الاكل والشرب ما كان من خلال الفم والانف وهذه الحقيقة تصدق على كل طعام وكل شراب - [00:08:24](#)

كان هذا الطعام حلوا او مرا لذيد كان نافعا او كان ضارا فلو ابتلع سما اذا كان بذلك هاكلا وقد اكل شيئاً مفطراً لو اخذ دواء فان ذلك ايضاً يصدق عليه انه قد تعاطى شيئاً من فمه وانفه - [00:08:41](#)

وانه اكل او شرب اذا يا طلاب العلم ادخال شيء مع الفم ومع الفم والانف نافعا او ضارا ولو ترابا ولو حصى فان ذلك يسمى عند العلماء اكلاً وشرباً وهذا الذي يدخل مع الفم والانف - [00:09:01](#)

مناف لحقيقة الصيام نبين ما معنى هذه المنافاة ان شاء الله بعد فاصل يسير ايها الاخوة انتظرونا بعد هذا الفاصل لنبين لكم هذا المعنى ونوضحه وليكن منكم على ذكر لتبنيوا عليه ما استجد وما تفرع - [00:09:19](#)

المسائل فنحن بانتظاركم يرعياكم الله الزوج ميتاً من اعظم المواثيق. وعلاقة قوامها المودة والرحمة. وبناء بيت وتكوين اسرة لكن احياناً تنتاب الحياة الزوجية. بعض الخلافات والمشكلات ويعترضها الملل والسامة. ولما كانت مسؤولية صلاح البيت واستقراره تقع اول ما تقع على الزوج. كان من - [00:09:37](#)

عليه ان يبحث عن الاسباب التي تعيّد الدفع الى بيته. ويتمكن بها من كسب قلب زوجته. ومن ذلك اظهار مشاعر الحب والمودة لها والاحسان الدائم اليها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم - [00:10:22](#)

لاهلي حسن الاستماع اليها. والاصاغة لمشاكلها وفهمها مواساتها عند حزنها. واظهار الفرح بفرحها تخصيص وقت يومي يتداول معها

الزوج فيه كل ما يحفظ الود ويقوى الالفة بينهما. المشاركة في اعمال المنزل وقضاء حاجات البيت - 00:10:45

وقد سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة. ممازحة الزوجة ومضاحتها في بعض الاوقات - 00:11:12

مخاطبتها بالكلمات الحسنة ومناداتها باحباب الاسماء. وتزيين الكلام بعبارات الدعاء والشكر. مهاداة ولو بالهدايا البسيطة. فالهدية لها اجمل وقع واثر في القلب. التغاضي عن الهفوات اليسيرة واستعمال التلميح في معالجة الاخطاء الهينة. التركيز على الجوانب الايجابية والاخلاقيات الطيبة التي تتحلّق بها - 00:11:30

الزوجة واستثمارها وتنميتها. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة كره منها خلقا. رضي منها اخر وكن ايها الزوج من عباد الرحمن الذين وصفهم الله بقوله والذين يقولون ربنا هب لنا من - 00:12:01

من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما حيام الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن معنى الاكل والشرب وعن منفذ المعلوم المعروف - 00:12:26

عند العلماء رحمهم الله والفهم والانف. وهذا هو المقرر في لغة العرب اين الناس تأكل من افواهها وهذا هو المنفذ الطبيعي والطبيعي الذي ينفذ معه الطعام والشراب لجوفبني ادم - 00:13:05

هل هذا الاكل والشرب اه مفسد للصيام. نعم الاكل والشرب من مفسدات الصيام بالاجماع ولو اكل امرء اكلا كثيرا كان او قليلا فان هذا الاكل يكون موسدا للصيام كما سيأتي بيانه ان شاء الله - 00:13:20

ان يكون هذا الاكل والشرب على وجه العبد ومن اكل او شرب متعمدا فانه يكون بذلك مفطرا وقد اتى مفسدا مفسدات الصيام اما لو كان المرء قد اكل ناسيا فهل هذا يكون مفسدا للصيام - 00:13:39

كما انه يعفى عن ذلك ذهب جمهور العلماء رحمهم الله الى ان الاكل والشرب لا يكون مفسدا الا اذا كان على وجه العمد ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح قال - 00:13:59

من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فاما اطعمه الله وسقاوه المرء اذا اكل او شرب وهو ناس فان الله تعالى اطعمه وسقاوه وهذا الحديث في الصحيحين قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:14:16

وهذا الطعام والشراب الذي يسقاوه المرء هذا دالة على عفو الله تعالى. عفو الله تعالى طبعا هذا الاكل وعن هذا الشرب لو انت نظرت الى رجل او نظرت المرأة الى اختها - 00:14:35

وهي تأكل او تشرب ناسية هل تقول لها ان الله تعالى قد اطعمك وسقاك ام انها تنبهها على هذا الاكل والشرب وكذا الرجل لو نظر الى اخر وهو يأكل او يشرب وهو صائم - 00:14:52

هل ينبهه ان كان ناسيا انه يقول هذا من اطعم الله تعالى عبده ما رأيكم يا طلاب العلم مرت معنا قاعدة في حكم الصلاة على الصبي وان البالغ يأمر الصبي في الصلاة - 00:15:09

وان كان الصبي لا تجب عليه الصلاة لكن قلنا هذا من باب تكليف المكلف في غير المكلف والشريعة يكلف المكلف بغير المكلف وهذا الرجل او المرأة اللذان اطلعا على اخر - 00:15:25

يأكل او يشرب وهو ناس وذاك الناس غير مكلف لكن الذي اطلع عليه ينبغي عليه ان يقوم بواجبه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن التناصح على اقامة الشرائع الوالدة هو مكلف بذلك الذي ليس مكلف - 00:15:43

كما لو انك كنت حاجا مثلا ثم نظرت الى حاج قد التحف وهو نائم وغضي رأسه فانك لا تقول بان هذا الحاج نائم مرفوع عنه القلم حال نومه بل انك تكلف بنصحه وبيان الحق له - 00:16:02

لان الشريعة كلفت المكلف بغير المكلف لانها الايمان شأنهم انهم يتتعاونون على البر والتقوى. ولا يتتعاونون على الاثم والعدوان ابن تيمية رحمه الله رسالة هي في حقيقة الصيام والشيخ اللبناني رحمه الله - 00:16:20

حق هذه الرسالة وعلق عليها ما حقيقة الصيام؟ هي منع المرء من الاكل والشرب والجماع وما في معناها وما في حكمها من هنا

اختصر ابن تيمية رحمة الله وجلة وجماعة - 00:16:40

من فقهاء السلف والذي شهر ذلك ابن تيمية رحمة الله وعلى هذا الذي شهره كثير من المعاصرين من المجامع الفقهية والهيئات العلمية اكثرا فتاوى المجامع الفقهية قائمة على ما قرره شيخ الاسلام رحمة الله - 00:16:56

في معنا حقيقتي الصيام رحمة الله كان الاصل في الصائم ان صيامه صحيح وانه ممسك عن الأكل والشرب والجماع فلا يحكم بفطره الا اذا دخل الى جوفه شيء يسمى اكلا او شريا - 00:17:18

او كان في معناهما وهذه مسارات دقيقة ينبغي ان نعتني بها الذي يدخل الجوف اما ان يكون طعاما او شرابا اما ان يكون من خلل الفم والانف هذا هو الأكل والشرب - 00:17:40

واما ان يكون من غير الفم والانف وننظر فيه الداخل الى هذا الجوف ان كان من الفم والانف فهذا الذي يسميه العلماء رحمهم الله اكلا وشربها فهذا مفطر بالاجماع ولو ادخل المرء من فمه او انفه شيئا الى جوفه افطر - 00:17:56

ومقصود بالجوف هو الجهاز الهضمي على الصحيح فان شيئا ان دخل مع الفم او الانف ولم يصل الى جوف الانسان انما رده واخرجه قبل وصوله او ولد فقط الطعام في الحلق - 00:18:16

ولم يصل الى جوفه فان مثل هذا لا يكون مفطرا الذي يكون مفطرا هو الذي يصل الى جوف الانسان من فمه وانفه فيكون اكلا او شربا انت تتضمض ولا تفطر - 00:18:34

ولو وضع لينا في فمه ثم اداره واخرجه لا يفطر واذا استعمل فرشاة للاسنان وكان فيها معجون له طعم وفرش اسنانه فانه لا يفطر بذلك ما لم يبتلي شيئا من هذا المعجون - 00:18:50

وعليه قرر رحمة الله وقررت المجامع الفقهية اليوم ان ما كان من الفم والانف وهذا باجماع العلماء ان ما كان من الفم والان في داخل الجوف فانه مفسد للصيام ما لم يكن من الفم والانف - 00:19:11

هل يكون مفسدا للصيام؟ هل يفطر المرء بدخول شيء الى الجوف من غير الفم والانف وهل يفطر الانسان اذا دخل شيء الى داخل بدنها من غير الجهاز الهضمي من خلل الفم او الانف او من غيرهما - 00:19:26

فمثلا البخور هل يفطر اذا كان المرء صائما وحصل بخور في الدار فهل يفطر اذا استنشق شيئا من ذلك هل يفطر الصائم ببخاخ الربو اذا استعمله هذه مسألة مهمة كلها تدور حول مع الأكل والشرب - 00:19:46

ادا اردنا ان نأخذ رأي الفقهاء في الاجمال ونترك رأي ابن تيمية جانبا لنفهم جيدا بين الفقهاء يتوضعون في المفسدات وهذى مسألة مهمة لطالب العلم ان يضبطها توسعوا في المفسدات لماذا؟ قالوا كالحنابلة مثلا - 00:20:07

قالوا بان المفطر هو ما دخل الجوف او مجوف عندنا جوف وعندها مجوف الجوف هو الجهاز الهضمي والمجوف هو كل تجويف الانسان فمثلا الدماغ مجوف مع الصدر مجوف الجهاز التنفسي مجوف - 00:20:24

لو ان امراة استعمل شيئا اجلكم الله كالتحamil اول مناظير تكون من خلل الدبر. هاي دخلت الى مجوف فان المرء يفطر فيها عند الجمهور لو انه مثلا ادخل بكل تجويف عنده مجوف الا المثانة - 00:20:50

والمثانة عندهم طاردة لا مدخلة فلو ان المرء جعله منظار مع المثانة فقط لحد المثانة من مجرى البول اجلكم الله فان هذا عند جمهور لا يكون مفطرا لان هذا ليس مجوفا يؤدي الى الجوف - 00:21:09

هذا مذهب الجمهور. فقالوا لو ان امرا جرح في دماغه مثلا او في صدره واستعمل دواء وهذا الدواء ادخل الى الجوف الى داخل الصدر او داخل الدماغ او الرأس ثم وكان جائفة - 00:21:28

های في داخل الدماغ فان هذا الدواء يكون مفطرا لان هذا الدواء دخل الى مجوف اذا الجمهور عندهم جوف مجوف فيشددون في دخول شيء اليهما ابن تيمية رحمة الله له قاعدة اخرى - 00:21:47

ابييها لكم ان شاء الله بعد الفاصل وهي التي عليها جلة العلماء من المعاصرين وهي التي عليها الفتوى اليوم وتسمعونها. احببت ان تفهموا هذه لتتعرفوا بعد ذلك التفاصيل وتسرى عليها باذن الله عز وجل فانتظرونا بعد الفاصل لنتم لكم هذا التفصيل وهذا البيان باذن

لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لأهمية اجتناب الغضب ودفع أسبابه. فالغضب في القلب وشرر في العين وتتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في التصرف. وكم مزق الغضب من - 00:22:25
وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية بأسباب تعين على ذلك. منها السكوت ذكر الله عز وجل والاستعاذه به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزعنك - 00:23:03
من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع علیم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله - 00:23:31

ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائما فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - 00:23:51
استحضار ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفوال اذا ما غضبواهم يغفرون. قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كل غضب. فقال كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:24:11

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم واهلا وسهلا كنا قبل الفاصل ذكرنا اه ايها الاخوة والاخوات ان الماجامع الفقهية والهيئات الشرعية اليوم وجلة المعاصرین احد بما قرره ابن تيمية رحمه الله - 00:24:45
في شأن حقيقة الصيام وفي معنى الأكل والشرب وما المفسد الذي يلحق بالأكل والشرب وقلنا ما ذهب له جملة من العلماء رحمهم الله للتشديد في دخول اي شيء الى الجوف او التجويف - 00:25:14

نعود ونقرر ما عليه الفتية اليوم ليتضح لكم ايها الاخوة يا طلاب العلم اليوم الفتية مستقرة على التالي الأكل والشرب لا معنى لهما الا ما كان من خلال الفم والانف - 00:25:29

اطبّط هذا يا طالب العلم ما دخل او الانف فان هذا يكون مفسدا. لأن هذا هو المعنى المعلوم المعهود للأكل والشرب وقطرة دوائية او طعام نافع او ضار او كان ذلك من الادوية - 00:25:44

دخل مع الفم او مع الانف فان هذا كله يكون من مفسدات الصيام لانه اكل وشرب والله جل وعلا قال وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخليط الابيض من الخليط الاسود من الفجر - 00:26:03
افاد ان ما بعد الغاية يخالف ما قبلها فلا اكل ولا شرب بعد الفجر وذلك النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء لما فرض قال من اصبح صائما فليتم صومه من كان - 00:26:20

أكل فليمسك الصيام الحقيقي هو الامساك على اكل وشرب ما كان من غير الفم والانف كقطرة للعين يدخل معها الدواء وربما وجد الصائم طعم القطرة في حلقة ابرة تستعمل الوريد - 00:26:34

او العضل الانسولين مثلا لمرضى السكر عافاهم الله او ابر تضرب في العضل مثلا السخونة ونحوها او قل التحاميل تستعمل اجاركم الله تحاميل الشرجية وغيرها هل هي مفترضات هل يكون مفطرا؟ هل يكون مفطرا - 00:26:56
نعود ونقول ما لم يكن مع الفم والانف ننظر فيه ان كان طعاما او شرابا او يقوم مقام الطعام والشراب فان هذا يكون مفطرا وما لم يقم مقام الطعام والشراب - 00:27:22

فانه لا يفطر اذا ما كان من غير الفم والانف انظر ان كان هذا في معنى الطعام والشراب فانه يفطر ويفسد الصيام وان لم يكن في مع الأكل والشرب فانه ليس مفطرا - 00:27:41

ولا مبطلا للصيام والكحل مثلا اذا وضع في العين وولد الصائم طعم الكحل في حلقة هل الكحل يا اخوه استعمل من خلال الفم والانف؟ لا لو ان امراً ابتلع كحلا - 00:27:59

لاتتفقنا جميعا انه بذلك قد اكل ففسد صومه لكنه لما استعمل الكحل في موضعه للعين للزينة او للدواء ثم وجد طعم الكحل في حلقة

ننظر يكون طعاما وشرابا هل سمعتم - 00:28:20

ان احدا من الناس يفطر كحل ويتعذر قطرة ويتعذر تحاميل ما يوجد الاكل وفالتحاميل والقطرة والكحل ليست طعاما وشرابا ولا في معنى الطعام والشراب وعليه قالوا اذا دخل شيء من الكحل ووجد الصائم طعمه - 00:28:43

في حلقة وكان من غير الفم والانف فان هذا الكحل فان هذا الكحل لا يفطر الصائم. فان هذا الكحل لا يفطر الصائم اما اذا كان هذا الكحل استعمل من خلال الفم فهذا مفطر - 00:29:07

ما رأيكم لو انه استعمل قطرة لعينه ثم وجد طعم القطرة في حلقة هل تكون هذه القطرة مفطرة هذه القطرة لا تفطر الصائم لانها لم تدخل مع المنفذ الطبيعي للأكل والشرب. وليس طعاما ولا في معنى الطعام - 00:29:25

طيب ما رأيكم لو استعمل قطرة في اذنه ثم وجد طعمها في حلقتها هل يفطر نقول اصل العلماء رحمهم الله وان قطرة الاذن لا يمكن ان تصل الى الحلق لان الاذن ليس منفذها للجوف - 00:29:47

ومن وجد طعم قطرة الاذن في جوفه وحلقه فهذا ينبغي له ان يراجع الطبيب ليتأكد من سلامته اذنه الاذن ليس منفذها يدخل معه شيء الى الحلق او الى الجوف لكن لو وجد - 00:30:09

وكان امرؤ عنده اشكال في طبلته ودخل هذا داخل هذه القطرة الى حلقة اسألهم هل يؤكل ويشرب من خلالها هل سمعتم انا فلان من الناس يتغذى من خلال اذنه؟ لا - 00:30:27

اما نقول ما لم يكن من الفم والانف ننظر ان كان في مع الاكل والشرب يؤدي ما يؤديه الاكل والشرب فان هذا يكون صاحبه مفطرا وما لم يكن الاكل والشرب - 00:30:48

ان صاحبه لا يفطر وعليه بخاخ الريبو هذا البخاخ ايها الاخوة وان كان داخلا مع الفم او قبل الناس بشيء مع الفم نأخذ بقية البدن. الابر مثلا الابر قالوا لا تفطر - 00:31:04

اما اذا كانت مغذية فلو ان مريضا اتي الى المستشفى ووضعوا له مغذيات من يده مثلا فان هذا الغذاء الذي دخل من غير فم والانف يكون مفطرا او حقن بالدم - 00:31:21

فان الدم هو خلاصة الغذاء الدم هو خلاصة الغذاء فإذا نقل دم الى مريض فان هذا الدم يفطره لان الذي يفطر في غير الفم والانف ما كان غذاء وطعاما او في معناهما - 00:31:38

قدموا خلاصة الغذاء والطعام والشراب فيكون مفطرا او جعلت له حقنة مغذية جلوکوز ونحو ذلك جعله جلوکوزا او نحوه فهذا يكون كذلك من مفطرات الصيام اما لو اخذ ابرة في الوريد او العضل - 00:31:57

ولم تكن طعاما ولا شرابا فان هذه لا تأخذ حكم الاكل وحكم الشرب فلا يفطر من حقن بابرة فلترين مثلا وهو صائم او اخذ ابرة للانسولين وهو صائم معنا نقول ايها الاخوة - 00:32:17

لماذا قدمت لكم بمقدمة الخلاف بينت هذا لتعلموا ان هذا القول ليس قولا متفقا عليه بل الآئمة الاربعة مذاهبهم على التشديد في دخول كل شيء للجوف لكن نحن نبين ان الراجح هو هذا القول - 00:32:35

وعليك ايها المسلم ان تحاط اذا كنت مريضا واستطعت ان تصبر الى المساء اصبر فان لم تستطع لك ذلك والفقهاء يقولون نحن لا نشدد على المسلم نقول له ان هذه الابر مفطرة - 00:32:55

تناولها وقد رخص الله لك بالفطر اما الذي عليه الفتوى بان هذه ليست طعاما ولا شرابا فلا تكون مفطرة. استقرت الفتيا بخاخ الريبو هذا يستعمل مع الفم لكن انظروا يا اخوة - 00:33:13

البخاخ الريبو يدخل الى الجهاز الهضمي؟ لا هذا البخاخ العلماء يقولون بان نسبة السائل فيه جزء يعني في كل بخة هي جزء من المئة الملي لتر فاذا بخ المريض هذا البخاخ - 00:33:29

فانه يشتمل على سائل وعلى هواء دواء هذا السائل نسبته اقل بقليل ولا تذكر من نسبة ما يتبقى من الوضوء بعد المضمضة الصائم اذا تمضمض يبقى شيء من الماء في فمه - 00:33:50

هذا البخاخ نسبة ما يدخل منه الى الفم من الماء والسائل لا تقارن بنسبة ما يبقى بعد المضمضة ثم ان هذا الصائم اذا بخ بخاخ الربو لا نقطع بوصول السائل الى حلقه والى جوفه - [00:34:07](#)

فان دخوله مشكوك فيه والاصل هو عدم الدخول وهو صحة الصيام وعليه قالوا با ان هذا البخاخ يذهب الى الجهاز التنفسى والى الرئتين فلا يكون مفطرا لان الاكل والشرب معلوم انه يذهب مع الفم المريء - [00:34:28](#)

الجهاز الهضمي. بهذا نكون قد قررنا معنى الاكل والشرب وحقيقة الاكل قررنا حقيقة الاكل والشرب المنافية لصحة الصيام. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في الدين وان يجعلنا واياكم من عباده المتقيين. والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين - [00:34:50](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وفي اليوم غلة الضمان بشري ندا بشري ندى بشري لنا زاد - [00:35:14](#)